ب ـ العرب:

ليل 17 ـ 18/ 5، انتقلت الكتيبة السادسة من اللواء الرابع (من الفيلق العربي الأردني) من أريحا إلى القدس، بقيادة وكيل القائد عبد الله التل (انتقل منها 3 سرايا مشاة وسرية مساندة، أما السرية الرابعة فبقيت في داميا بغور الأردن)، وقد تم الانتقال بناء لأمر هاتفي مباشر من الملك عبد الله، ملك الأردن، إلى قائد الكتيبة «شريطة أن لا تتعدى الأحياء العربية، وأن تنتظر ورود أوامر أخرى، عندما تصل إلى حدود الأحياء اليهودية»[58]. وقد حدّد الملك، بأمره الهاتفي المباشر هذا، مهمة الكتيبة بحماية القدس القديمة[59].

ظهرت قوات الكتيبة في المدينة القديمة صباح 18/ 5[60]، وفور وصولها، وضعت قوات جيش الانقاذ والجهاد المقدس بإمرة قائدها الذي أنيطت به مهمة الدفاع عن المدينة بكاملها، وكانت هذه القوات مؤلفة من:

- فوج الحسين من جيش الانقاذ، وسرية المجاهدين من سوريا، بقيادة الرئيس فاضل عبد الله رشيد العراقي.
- فوج من الجهاد المقدس بقيادة القائد خالد الحسيني.
- قوة الشرطة، بقيادة القائد منير أبو فاضل[61].

وقد زعت هذه القوات إلى مفارز ألحقت بمراكز الكتيبة لمساعدتها في تحديد الأهداف العدوة[62].

تمركزت قيادة هذه المجموعة في «الروضة» داخل سور المدينة القديمة[63]،

---

(58) م. ن. ج 2: 452 ـ 453. وانظر: التل، المصدر السابق، ج 1: 101 ـ 102، ويظهر أن الملك قد تجاوز بأمره هذا الجنرال غلوب قائد الجيش الذي لم يكن موافقاً، على ما يبدو، على هذا التحرك للكتيبة، كما يبين لنا قائدها عبد الله التل (التل، م. ن. ج1: 102).

(59) التل، م. ن. ص 102.

(60) قيادة الجيش الإسرائيلي، المصدر السابق، ص 490.

(61) التل، المصدر السابق، ج 1: 107.

(62) م. ن. ص. ن.

(63) م. ن. ص 103.